

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطلحات

وهو من دعوى على طلبية العلم

هذا مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين
تأليف الخبير الهام شيخنا الشمس

المفيد سيدي محمد الامير
نفعنا الله به

وبعلومه
امين

في بيان حال
انظر الى بقلبك
ان الحكماء نقلوا
ان سرير حلالك
كم عدار منجلي لمالك

اخرج البخاري في تاريخه واوراد عن مسلم بن الحارث الثبيتي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انصرفت من صلاة
المغرب تغفل اللهم اجرتك من اناس سيعبرون فاما اذا قامت
الصبح تغفل من ليلتك فليس لك جوار منها ولا امانت
في ذلك من تغفل ذلك فانك اذا غفلت غفلت عن ربك
فكف جوار فقلها

قال الشيخ الملبدي والتحقيق ان العلم لا يتعلق الوجود بمحقق او مقدر ولا يتعلق بالمعروف الموصى من غير
اعتبار وجوده محققا او مقدر فاذا وجد امر فالعلم لا يتعلق به الا باعتبار حاله الالفة مقدرة في الوجود
فان كان مستحيل الوجود فالعلم يتعلق به على تقدير الوجود لقان فاما تلفظ العلم بالمعروف من غير
اعتبار وجوده محققا او مقدر افذلك امر مستحيل اه بينوا التامعني هذه العبارة ووضوحها اما اشكل
منها اذ صريح اطلاقها وعموم عباراتكم ان العلم متعلق بجميع اقسام الحكم العقلي التي من جملة
المستحيل الواجب العدم والممكن المعدوم ولم يقيدها وتعلقها بهما بتقدير وجودهما فوضوحها
هذا المقام بصراحة تفيد المرام وتزيل الخفا عن سقيم الاقسام نفع الله بكم الاتام وهذا
صورة ما كتبه شيخنا العلامة الشمس الامير في السؤال المرفوع له

الحمد لله مما يبين لك معنى هذه العبارة ان اقسام الحكم العقلي الثلاثة التي يتعلق بها العلم قد
التفتة الوجود في جميعها اما الواجب ما لا يقبل وجوده الانتفا واما الممكن فهو ما استوي
وجوده مع عدمه واما المستحيل فهو ما لا يصدق الفعل بوجوده فصار الوجود مغفرا على كل
حال حتى يحكم عليه بالوجود او الجواز والامتنان قال لوجود المحقق في جميع افراد الواجب
وبعض الممكن وهو ما له وجود بالفعل والمقدر في جميع افراد المستحيل اذ لا معنى لاسمائه
الا استحالته وجوده فلا بد من اعتبار الوجود وهو المراد بالتقدير وهي بعض افراد الممكن
وهو ما لا يوجد بالفعل اذ لا معنى لامكانه الا ما كان وجوده محتملا محيضا عن ملاحظة الوجود
وهو المعنى بالتقدير في هذه العبارة وهذا المعنى صحيح تفهم عليه عباراتكم واما المعدوم
من غير اعتبار الوجود املا فهو عدم محقق لاشي اصله ولا شيء لا يبعد ان يحكم عليه بشي
لا باسمائه ولا بغيرها عليه بل لا يصح اعتباره ولا يتعلق به كما قال الشيخ القليد لا بد
من مقارنة بين العلم والمعلوم ولو بالاعتبار ولا شيء لا يتحقق بشي تحصل به المقايضة
والامتنان زيد هو عدم محقق مطلق وكفالت التصريح يانه لاشي فكيف يتعلق به شيء
نعم يتعلق العلم بهذا المعنوم اي مفهوم لاشي كالمتعلق بالتصوير اي اما يشي من ماضية
فلا بد لا يصح ان يكون مني من ماضية لاشي فمن علم لاشي لم يبق شيئا يصح انه لا بد من اعتبار
وجود محقق او مقدر على ما استرنا العلم واعتباره هو الوجود هو الذي اوقع الشيخ محي الدين
ابن عربي في قوله القالم قد يبر باعينا العلم وقدر دناه في حواسي سره احوه اه

بسم الله الرحمن الرحيم محمدك اللهم يا من تقربها لايجاد والتأثير وتقدس عن الشركه
 والفساد في عموم الاختيار والتقدير ونصلي ونسلم علي من جبر عليا اتمه بامداد
 فاكتمبوا من اسرار حكمتهم وقاموا بامر الله بين عبادهم صلي الله عليه وعلي اله واهل بيته
 ما تفتتت مشكاة العقول لانوارها وتفتتت كما تم العقول عن انوارها وسلم تسليمها
 كثيرا ما بهد فانه قد رُفِعَ سؤال متعلق بافعال العبد ومدخلية فيها وما
 يتعلق بذلك من اختيار وكسب مع اجابات منشأها الحضرة انسان عين التحقيق وعين
 انسان افضل من جمع در المعاني في صدق الالفاظ بيانها ونترمسك المداد علي كافي
 الصحايف بيانها يبي معام العلوم بعد ان درست ومنور افتار الغيوم بعد ان كسفت
 ملحفا الاواظر بالاولا والاول وموضح كل كمين بكشف الشبهات وشرح الدلائل شيخنا
 ومربيها وشيخ منشأنا ومرهبهم الامام نور الدين ابو الحسن علي بن احمد بن مكرم
 الله الهدوي لانزال فوق الذري نفعا محصا للعباد كما نزي لكم ابري غرائب
 ما صلت سمع متعسف الاسكن من الذلذلة والتسليم ولا حلت قلب متعسف الاقال
 مر تجلا اشهد لله ما هذا ابشر ان هذا الاملك كريم شعير
 اخا الفهم حرمسان دهر ك مسعود فلا يمنحك الفوز بالقصد فؤاد وشمر اخي عن ساعد الجود والنتية
 ولا نرم فنا شينج به الشمس بصعد وهيا الي جبر وجر جواهر وكتر به من كل علم زير جيد
 امام له اتقادت صواب عميقة وشمس سميت كل البدور توفد هو العلم الهادي ونعم بيد عام
 كفيد بما نرجوا حفيظ وسيد امام علا فهو العلي وباسمه له منه حظ فهو بال حال يشهد
 عد اكل شرفي الفداوي نقتة ونصوده وهو الصيبر احمد ووالده الحمد له منه لاحق
 فلما اتا منه دعواته احمد جزا الله عنا كل جدم مكرم اتا تايه نسلا الي الحقير شيد
 فيا طيب الانفاس يا منبع الهدي حنانيك برجوك الامير محمد فانك ذخري في الحياة وبو الان
 اعد بلحدي والزاب اوسد وكم لك من ايد الينا تتابعت علينا مع الاقرار بالرق تشهد
 وخير من الدنيا وما فيها عندنا وعند اوي الانصاف ما انت ترفد واهل حال من يظي من الفيدا
 كمال الهدي فطيك من جيبه الهدى وهل عرض فان يسوعا قل بما عزه من افضل ربك سرمد
 لفصلك نكرا الاظن وان يكن فقد يتكر المصباح والشمس ارمده ولا زلت تعضي الحمد يا نعم سيد
 وفي بعض اشيا التفاضل محمد رفاقي اوي الانصاف لله ربكم لايجاد هذا الخبر كلكم احمد وا

القضا بالخير الموع
 القضا هل والتفاضل

بقية

نَهْأَلَهْ أَلْمَهْأَلَهْ
أَلْمَهْأَلَهْ